

رقم الوثيقة : MDE 14/049/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم: 069

26 مارس/آذار 2003

العراق : يتعين إجراء تحقيق في الوفيات بين المدنيين

تدعو منظمة العفو الدولية إلى إجراء تحقيق فوري وحيادي في الوفيات التي حدثت في صفوف المدنيين خلال النزاع الدائر في العراق.

وبحسب ما ورد من أنباء قُتل ما لا يقل عن 15 مدنياً عراقياً اليوم وأصيب حوالي 30 بجروح عندما أصابت الصواريخ منطقة سكنية في شمال بغداد.

وذكرت منظمة العفو الدولية أن "الأنباء المتضاربة حول مصدر الصواريخ تزيد من الحاجة لفتح تحقيق مناسب."

"ونظراً للمزاعم المتعلقة بالطبيعة المتطورة للأسلحة المستخدمة في هذا النزاع، يجب أن تتمكن قوات التحالف من تحديد نوع الذخائر التي استخدمت."

وتدعو منظمة العفو الدولية إلى كشف النقاب عن جميع المعلومات ذات الصلة للسماح بإجراء تحقيق كامل.

وصرحت منظمة العفو الدولية أنه "يجب إجراء تحقيق كامل في أي زعم جدير بالثقة لحدوث انتهاك خطير لاتفاقية جنيف وإخضاع كل من يتبين أنه مسؤول عن ارتكابه للمساءلة الفردية."

"وينبغي اتخاذ تدابير عاجلة لتحاشي سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين."

ويساور منظمة العفو الدولية القلق إزاء تزايد الإصابات بين المدنيين الناجمة عن أخطاء في التصويب (إصابة الهدف) في هذه الحرب. ففي حادثة واحدة وقعت في 23 مارس/آذار، قُتل خمسة مواطنين سوريين وأصيب 10 آخرون بجروح عندما أصاب صاروخ أمريكي حافلة في الرطبة الواقعة في غرب العراق، بينما كانت في طريق عودتها إلى سوريا. وقد اعترف الناطق العسكري الأمريكي بأن صاروخاً أمريكياً أصاب الحافلة وأن الهدف الحقيقي كان أحد الجسور.

وفي 22 مارس/آذار، قُتل أربعة طلبية أردنيين قرب الموصل في شمال شرق العراق، عندما انفجر صاروخ قرب سيارتهم بينما كانوا متوجهين بها إلى خارج المدينة هرباً من القصف الأمريكي والبريطاني وكانوا يعتزمون السفر بسيارتهم إلى الأردن.

وأعلنت منظمة العفو الدولية أنه "ينبغي على جميع القوات اتخاذ احتياطات كافية لحماية المدنيين في انتقاء الأهداف العسكرية ووسائل الهجوم."

ويجب إلغاء الهجوم أو وقفه إذا أصبح واضحاً أن الهدف ليس عسكرياً أو أنه سيتسبب بخسائر مبالغ بها في أرواح المدنيين.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: 3 5566 20

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

للاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>